

مُؤَسَّسَةٌ

نصائح للتقبل الذات

لأفراد مجتمعات الميم
المسلمات والمسلمين



نصائح لتقبل الذات

لأفراد مجتمعات الميم
المسلمات والمسلمين

مُفْهِم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أن يكون الشخص أحد أفراد مجتمعات الميم هو أمر صعب بما فيه الكفاية، أما أن يكون مسلماً في مجتمعات الميم فهذا يضيف إلى معاناته معاناة التوفيق بين هويته الجنسية أو الجندرية وبين الدين الإسلامي، لكنك لست وحدك، المزيد من المسلمين حول العالم يعلنون هوياتهم الجنسية والجندرية المختلفة ويخوضون رحلة التوفيق بين إيمانهم بالله وبين هوياتهم، ورغم أن رحلة قبول الذات يمكنها أن تكون طويلة لكنها تستحق بذل الجهد حتى تصبح/ين سعيداً/ة بحقيقتك.

المحتويات

معجم المصطلحات	٦
تفهم أن القرآن لا يحرم المثلية بالضرورة	٧
اعلمي أن القرآن لا يرفض الهوية الجندرية	٩
تأكد من صحة الحديث قبل تصديقه	١١
ادع بالغفران إن أحسست أن هذا ضروري	١٣
تذكري أن الله وحده يحكم على الصواب والخطأ	١٤
لا تتخلي عن دينك بسبب هويتك	١٥
اسعَ للحصول على القبول من نفسك لا من الآخرين	١٦
اعترف/ي لنفسك بما تشعر/ين به	١٧
ابحثي عن هويتك	١٨
اعتن بنفسك جيداً	١٩
افعلي ما يجعلك تشعرين بالرضا عن نفسك	٢١
لا توبخ نفسك بسبب من تنجذب إليه	٢٢
عبر/ي عن هويتك الجندرية بما يجعلك تشعر/ين براحة أكثر	٢٣
تذكري أن الآخرين لا يمكنهم أن يخبروك كيف تعيشين	٢٤
تذكر أن هناك من سيتقبلونك	٢٥
ملحق التفاسير	٢٦
مصادر أخرى	٢٩



ملحوظة

النصائح ليست لجندر أو جنس مُعين دون الآخر لكن تم استخدام الضمير المؤنث في بعض الصفحات والضمير المذكر في صفحات أخرى أو استخدامهما معاً للحد من تعميم استخدام الضمير المذكر نيابة عن الضمائر الأخرى في اللغة العربية.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ ﴾
صدقة الله العظيم

مُعْجَمُ الْمُصْطَلَحَاتِ

ومن المصطلحات الشائعة المتعلقة بالهويات الجندرية:

عابرة/ة جندريًا:

مصطلح يشمل أي شخص لا تتوافق هويته الجندرية و/أو تعبيره الجندري مع التوقعات الاجتماعية بناءً على الجنس المحدد له عند الولادة.

متوافق/ة جندريًا:

شخص تتوافق هويته الجندرية أو تعبيره الجندري مع الجنس المحدد له عند الولادة.

رجل عابر جندريًا:

شخص تم اعتباره أنثى عند الولادة بينما يعتبر هو نفسه رجلاً.

امرأة عابرة جندريًا:

شخص تم اعتباره ذكراً عند الولادة بينما تعتبر هي نفسها امرأة.

التعبير الجندري:

المظهر الخارجي للهوية الجندرية لشخص، تظهر عادة في التصرفات أو الملابس أو شكل الشعر أو الصوت.

العبور الجنسي:

السعي للمواءمة بين الهوية الجندرية والمظهر الخارجي، اجتماعياً (تغيير الاسم والمظهر) أو جسدياً (بالأدوية أو الجراحة).

مجتمعات الميم:

مجتمعات الأقليات الجنسية والجندرية مثل مجتمعات المثليات والمثليين ومزدوجي الميول والعابرات والعابرين جندرياً واللانجسيين.

التوجه الجنسي:

الانجذاب العاطفي أو الجسدي أو الجنسي إلى أشخاص آخرين. ومن التوجهات الجنسية الشائعة:

مغايرة:

شخص ينجذب عاطفياً أو جنسياً لأشخاص من الجنس/الجندر الآخر.

مزدوج/ة الميول (ثنائي/ة الميول):

شخص ينجذب للجنسين، ليس بالضرورة في نفس الوقت أو بنفس الطريقة أو بنفس الدرجة.

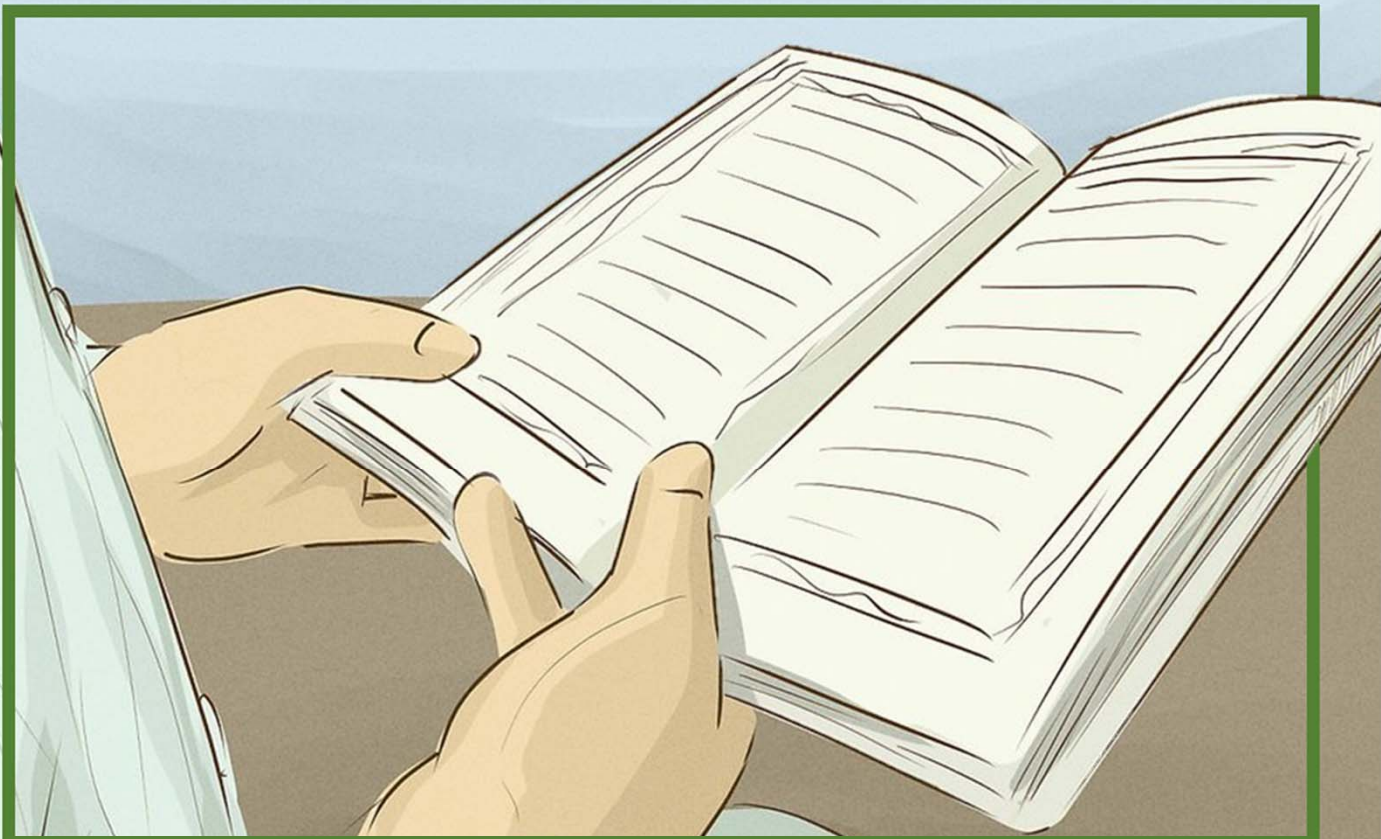
مثلي/ة:

شخص ينجذب عاطفياً أو جنسياً لأشخاص من نفس الجنس/الجندر.

الهوية الجندرية:

تعني الإحساس الداخلي للفرد بالذكورة والأنوثة أو كليهما أو لا هذه ولا تلك.

تعني كيف يرى الشخص نفسه وما يدعو نفسه، الهوية الجندرية للشخص قد تكون هي نفس الجنس المُعين عند الولادة وقد تختلف عنه.



تفهم أن القرآن لا يحرم المثلية بالضرورة

رهاب المثلية موجود بين كل الأديان، وفي بعض الأحيان، قد يتعلق الناس بقشة، فقط لإثبات أنهم على حق، ومع ذلك لا يوجد تحريم صريح للمثلية أو ازدواجية الميول في القرآن الكريم على عكس ما تعتقده معظم المذاهب الإسلامية، هناك عدة تفسيرات للقرآن لكن لا توجد سورة أو آية تقول مباشرة إن المثلية جريمة.

- الآيات التي يتم الاستدلال بها غالباً على تحريم المثلية في الإسلام هي قصة قوم لوط وهي كثيراً ما يُساء تفسيرها، فما يتضمنه النص بشكل كبير هو أن الأفعال الجنسية المحرمة كانت اغتصاباً وليست فقط علاقات جنسية مثلية، وأن النص في مجمله يدين الشجع وسوء الضيافة. (انظر ملحق التفاسير)

تفهم أن القرآن لا يحرم المثلية بالضرورة

- كلمة "مثلي" و"مثلية" لم ترد بشكل مباشر في القرآن، كما لا يوجد ذكر للمثلية أو ازدواجية الميول عند النساء، علاوة على ذلك فإن القرآن يذكر (غَيْرِ أَوْلِي الْأَرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ): أي الرجال الذين لا حاجة لهم بالنساء، في الآية ٣١ من سورة النور، وهو ما يمكن تفسيره على أنهم رجال مثليون أو لاجنسيون، ولا يوجد أي تحريم متعلق بهؤلاء الرجال.
- يحتفي القرآن الكريم بتنوع البشر في العديد من آياته ولا ينص أبدًا على ضرورة زواج الرجال بالنساء على وجه التحديد أو العكس.
- تؤكد مصادر مختلفة على وجود أفراد مجتمعات الميم في أوقات مختلفة في التاريخ الإسلامي.



الوداع قبل العودة
إلى مكة المكرمة، من
مخطوطة مقامات
الحريزي، بغداد، ج:
1240. مكتبة فرنسا
الوطنية، قسم
المخطوطات، Ms.
3929 f. 122.



اعلمي أن القرآن لا يرفض الهوية الجندرية

يرى البعض أن لغة القرآن تميز بين الجنس والجندر، فبينما تستخدم الآيات التي تتحدث عن جنس المواليد ألفاظ "الذكر والأنثى" تستخدم آيات أخرى ألفاظ "رجال ونساء" وهو ما يمثل تقريراً من القرآن بأن الجنس المُعين عند الولادة لا يتطابق بالضرورة مع الهوية الجندرية للإنسان

ويرى آخرون أن القرآن لا يتعامل بشكل صريح مع الناس حسب الهوية الجندرية، بل يتعامل معهم حسب الجنس، ويمكن ملاحظة أن الهوية الجندرية يتم تناولها بشكل متكرر في الأحاديث (وبعضها قد لا يكون صحيحاً) أكثر من القرآن.

اعلمي أن القرآن لا يرفض الهوية الجندرية

- تسمح عدة دول إسلامية بالعبور الجنسي وقد صدرت فتاوى رسمية من دار الإفتاء المصرية والمرشد الأعلى الإيراني بإجازة إجراء عملية العبور الجنسي كما أكد عدد من الشيوخ السنة والشيعة على عدم وجود تحريم للعبور الجنسي في الإسلام.
- ضعي في اعتبارك أن العابرين جندريًا لا "يغيرون" هويتهم الجندرية، إن هويتهم الجندرية في الأصل غير متطابقة مع جنسهم، ومن الجدير بالذكر أن معظم الفقهاء يعتقدون أن العمليات الجراحية التجميلية مقبولة عندما يتم تصحيح العيوب في الجسم، ومن هذا المنطلق، تقوم العابرات والعابرون جنسيًا الذين يريدون إجراء الجراحة بتصحيح الجسم، وليس خداع الآخرين بمظهرهم/ن أو أعضائهم/ن التناسلية، كما أن العبور الجنسي ليس تغييرًا لخلق الله، لأن تغيير خلق الله يعني تغيير دين الله (انظري ملحق التفاسير).
- لاحظي أيضًا أن العبور الجنسي بالنساء أو الرجال؛ فالتشبه والتصنع، بينما ما تقوم به والعابرون هو تعبير عن الهوية

ليس تشبهًا
يقتضي
العبارات
الحقيقية.



مهديّة لين

هل تعرفين هذه المرأة؟

امرأة مسلمة عابرة جنسيًا، كاتبة وناشطة ومؤسسة مسجد رابعة الذي يرحب بأفراد مجتمعات الميم المسلمين كما تعمل لمناصرة أفراد مجتمعات الميم وتشارك في مشروع "عابرة/ مسلمة" الذي يسلط الضوء على العبارات والعابرين المسلمين.



تأكد من صحة الحديث قبل تصديقه

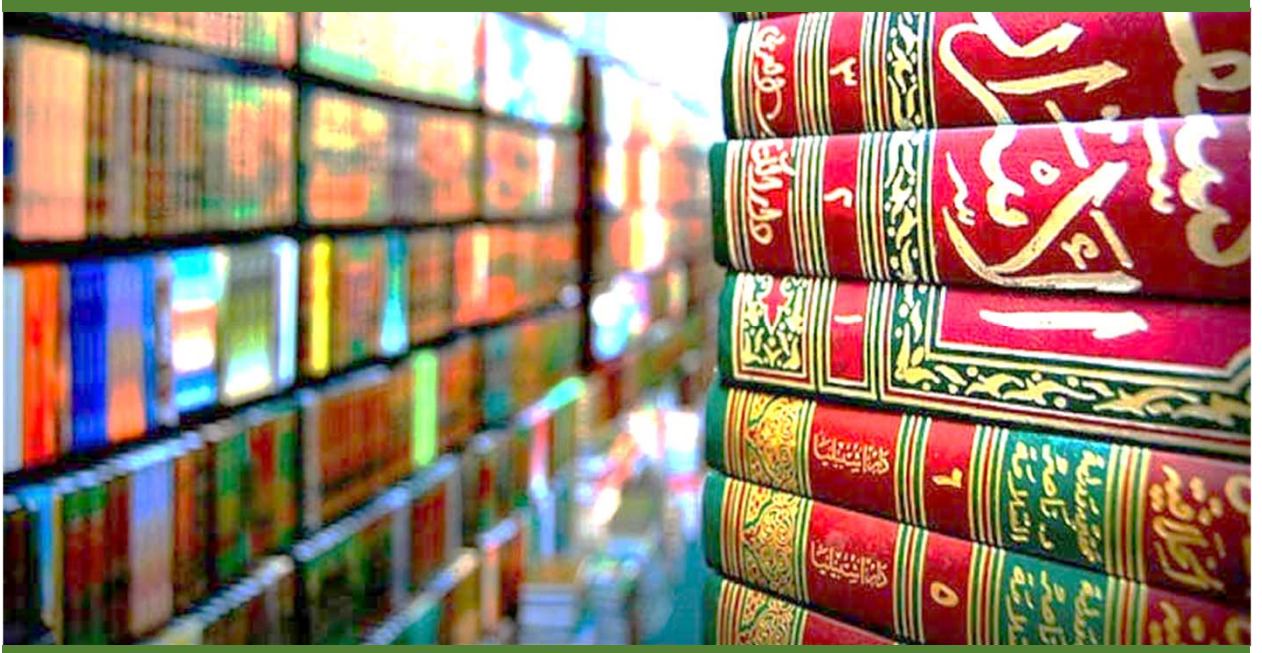
سيستخدم البعض الأحاديث لإدانة أفراد مجتمعات الميم، إلا أن الأحاديث تعتبر ثانوية بالنسبة للقرآن، كما أنها تتعرض للتفسير الخاطئ بشكل كبير وأحياناً تكون خاطئة من الأساس، لا توجد طريقة سهلة للتأكد من صحة الحديث بنفسك، لكن إن لم يكن الحديث موجوداً في كتب موثوق بها، لا تثق به (وحتى كتب الحديث الموثوقة يمكن أن تكون متناقضة، لذا كن حذراً مع ما تؤمن به).

حديث ضعيف | اقتلوا الفاعل والمفعول به

ضعفه | الإمام البخاري | ابن حزم | ابن حجر العسقلاني | ابن الملقن | ...

تأكد من صحة الحديث قبل تصديقه

- ضع في اعتبارك أن جمع الأحاديث المنتظم كان بعد قرون من وفاة النبي ﷺ، لذلك فإن من الصعب معرفة ما إذا كان أي منها صحيحًا، وليس هناك أي دليل على أن النبي عاقب أولئك الذين كانوا في علاقات مثلية.
- لا يوجد حديث صحيح يدعي وجوب قتل المثليين (أو من ينخرطون في علاقات جنسية مثلية).
- لقد تحدثت عدة أحاديث عن "المخنثين" وهم أفراد متنوعون جندريًا ومن المرجح اعتبارهم اليوم النساء العابرات جندريًا، ولا يوجد حديث صحيح يدين المخنثين لتنوعهم الجندري، والحديث عن المخنث هيت يوضح أنه كان مسموح له بدخول مساكن النساء دون أن تحتاج النساء للاحتجاب منه، وقد طُلب من النساء أن لا يسمحن له بالدخول عليهن بعدما تم اكتشاف أن هيت انتهك خصوصية النساء عن طريق وصف أجسادهن للآخرين.

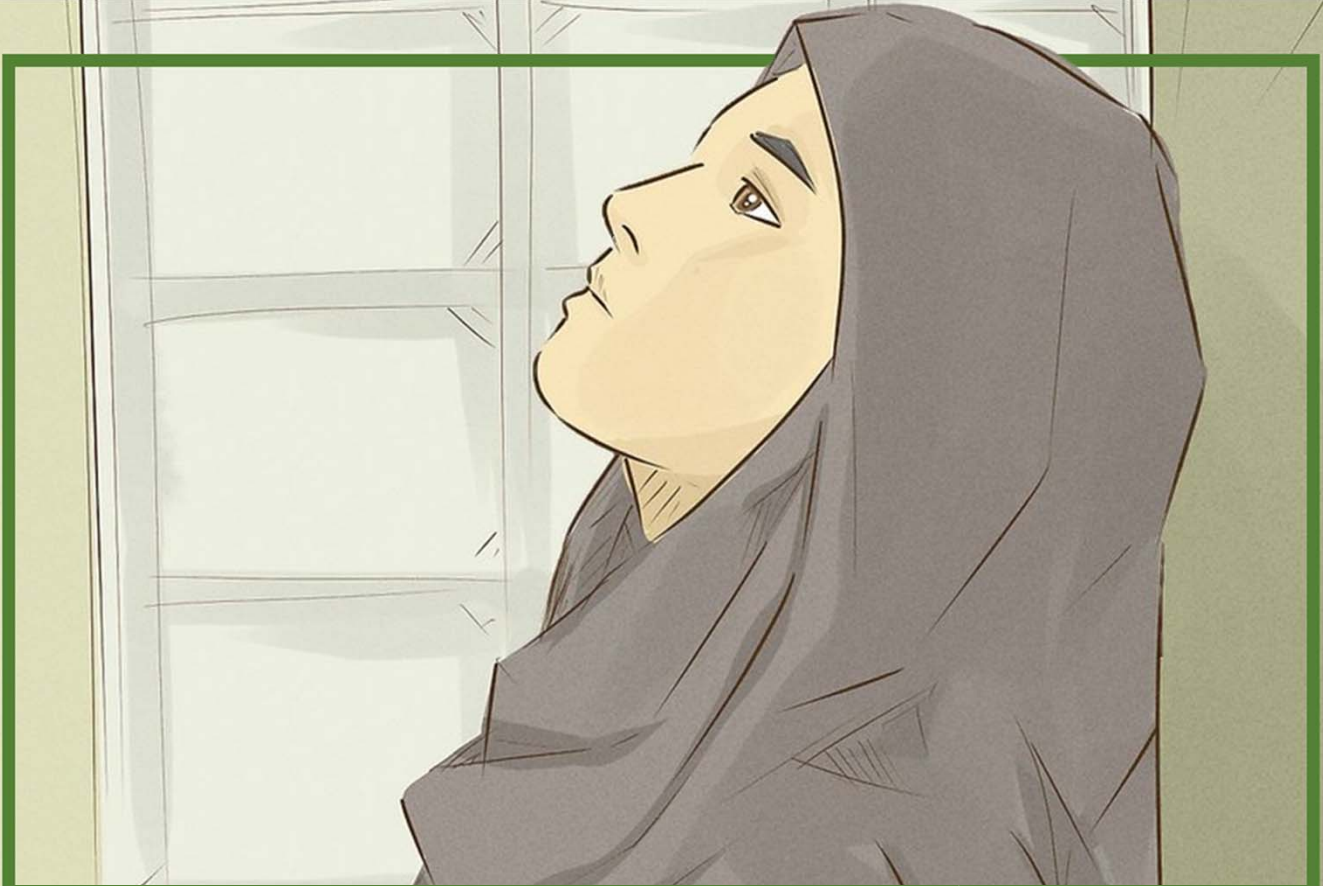




ادع بالغفران متى أحسست أن هذا ضروري

أنت لا ترتكب أي ذنب بكونك أحد أفراد مجتمعات الميم، لكن قد يجد بعض المسلمين صعوبة في قبول هذا أو قد يرغبون في الاعتذار لله عن إنكارهم لحقيقتهم، اعتذر إلى الله واطلب منه أن يعطيك القوة لقبول نفسك إن كنت بحاجة إلى ذلك. لن يشعر الجميع بأنهم بحاجة إلى الاعتذار إلى الله -الأمر الذي لا بأس به- لكن إن كان هذا سيساعدك على المضي قدمًا في تقبل ذاتك، فافعل ذلك.

- لن يجعلك الله مغايرًا أو متوافق الهوية الجندرية فلا تطلب منه ذلك، لا تحاول أن تصبح شيئًا لا يمثل حقيقتك، لا سيما باسم الله، فقد خلقك الله كما أنت، وهويتك ليست خطأ.
- احرص على عدم الوقوع في فخ التوبة لمجرد هويتك، لأن الشعور بالذنب أو الخجل من شأنه أن يجعل الأمر أكثر صعوبة في قبوله، وهذا من شأنه أن يقلل من احترامك لذاتك وأن يسبب لك الاكتئاب.

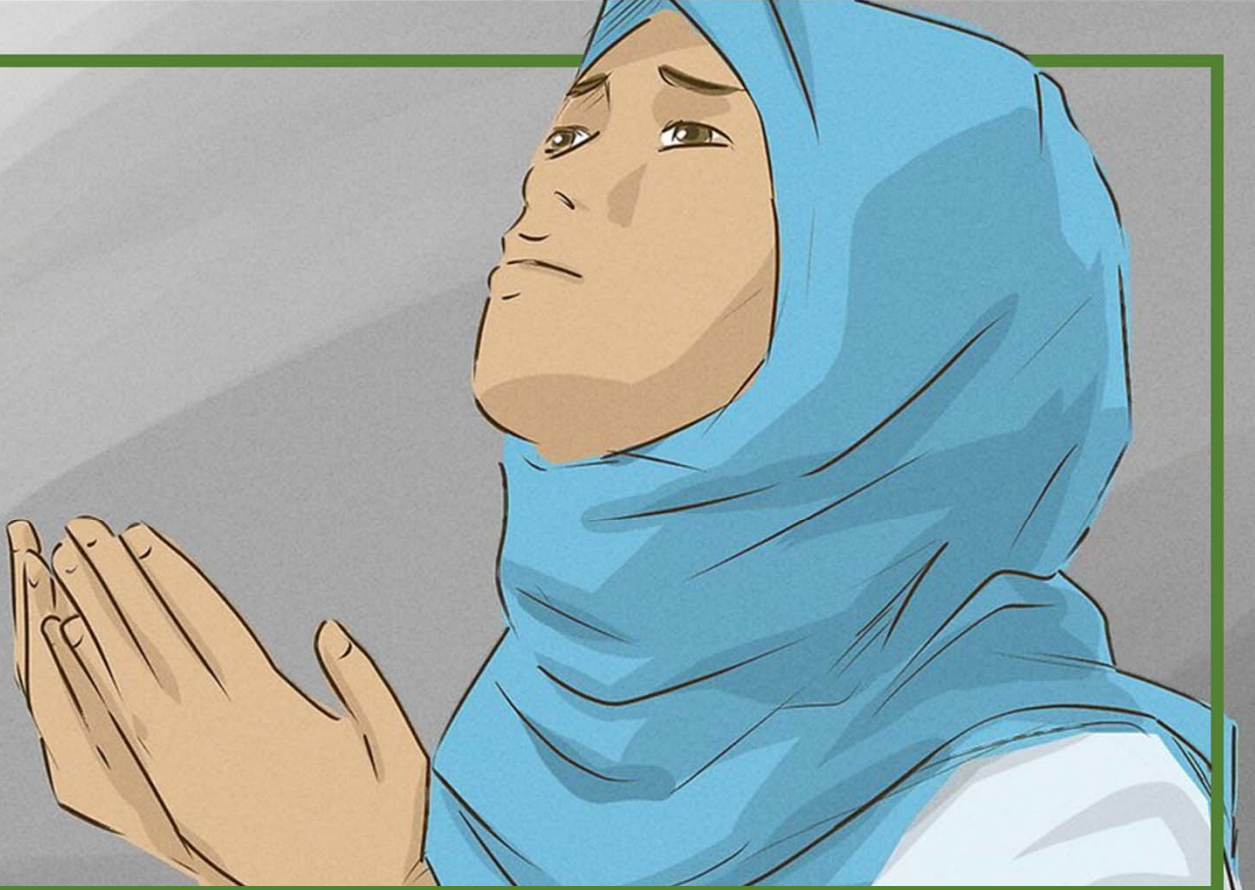


تذكري أن الله وحده يحكم على الصواب والخطأ

في حين أن لكل مسلم فهمه الخاص للإسلام وما تعنيه آيات القرآن، فلا أحد سوى الله يمكنه الحكم على كيفية اتباعك للدين، وإن حاول مسلمون آخرون إخبارك بأنك مخطئة لانتمائك لمجتمعات الميم أو بأنك لا تتبعين الإسلام بشكل صحيح بسبب ذلك، تذكري أن ليس من حقهم الحكم عليك وأن لكل شخص الحق في فهمه الخاص للدين حتى إن اختلف عن الآخرين.

• ينهى القرآن عن الحكم أو السخرية من الآخرين بقوله:

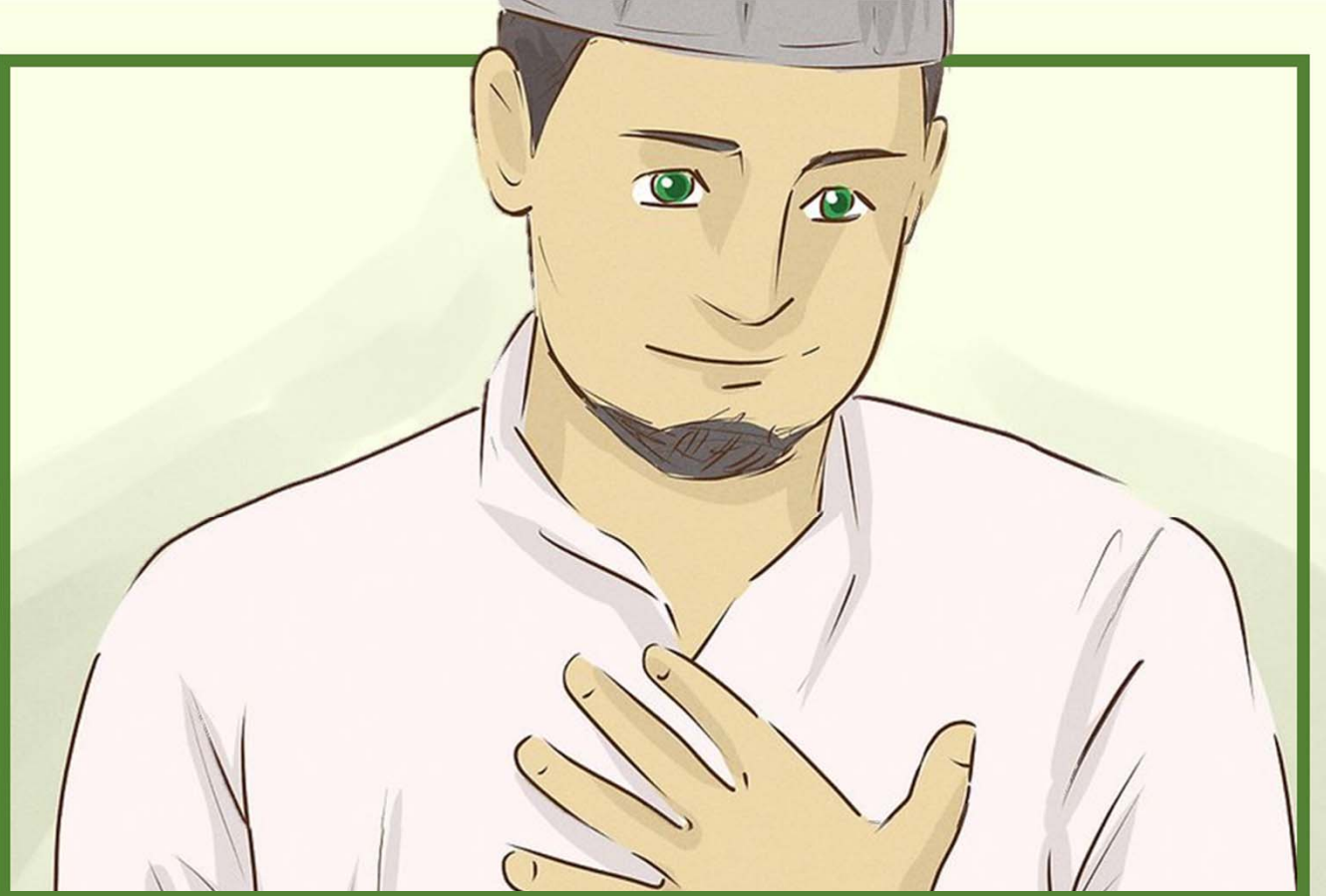
﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِاللِّقَابِ بَشَرًا مِّنَ الْإِنسَانِ﴾
سورة الحجرات



لا تتخلي عن دينك بسبب هويتك

يحبك الله كما أنت، وترك الإيمان به فقط بسبب هويتك هو أسوأ خيار يمكنك اتخاذه، وحتى إن كنت تشعرين بأن انتماءك لمجتمعات الميم ذنب -وهو ليس كذلك- فإن الله غفور رحيم بالمؤمنات والمؤمنين، لا يجب عليك ترك إيمانك لمجرد انتمائك لمجتمعات الميم.

- الناس يتخلون عن الأديان أو يبحثون عن آلهة أخرى لعدة أسباب، وفي حين أنك وحدك تستطيعين أن تقرري حقاً ما إذا كنت تؤمنين بالله وبالإسلام، فإن انتماءك لمجتمعات الميم لا يعني أنه لا يمكنك أن تكوني مسلمة ولا يعني أن عليك التخلي عن عقيدتك.



اسعَ للحصول على القبول من نفسك لا من الآخرين

على الرغم من أن الحصول على قبول مَن حولك يمكن أن يساعدك، فإنك في النهاية ستحتاج إلى تقبل انتمائك لمجتمعات الميم بداخلك، أنت لست وحدك فيما تشعر به، وأنت لست مختلفاً أو غير طبيعي، ومع ذلك فمن الطبيعي أن تحتاج إلى بعض الوقت للتصالح مع هويتك، فقط ذكّر نفسك أنه لا يوجد بك أي خطأ، حتى إن كان هناك أشخاص آخرون يقولون إنه يوجد.

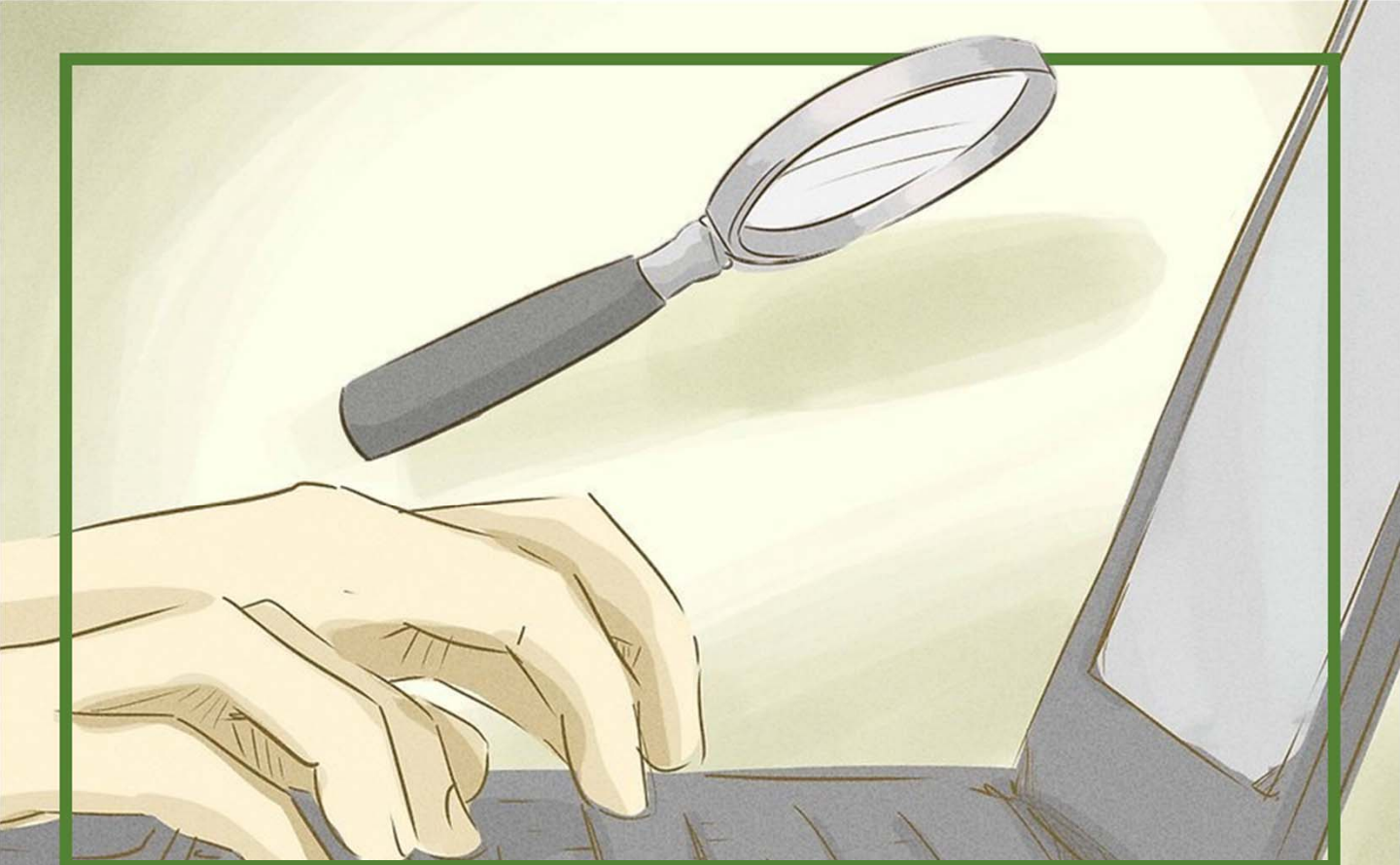
- تذكر أن انتماءك لمجتمعات الميم لا يغيرك. ليس عليك التصرف بتهور أو التخلي عن دينك أو مهنتك أو هواياتك أو أنشطتك المفضلة... إلخ، ما زلت أنت نفس الشخص الذي كنت عليه، لديك فقط ميول جنسية أو هوية جنسية مختلفة عما كنت تعتقد.
- يمكنك أن تكون أحد أفراد مجتمعات الميم وأن تظل سعيداً.



اعترف/ي لنفسك بما تشعر/ين به

إن اعترافك لنفسك بما تشعر/ين به من شأنه أن يساعدك على التعرف على أكثر ما يزعجك بشأن هويتك والتصالح معه، بعض الناس يجدون أن التوقف عن قمع أفكارهم يكفيهم، بينما قد يحتاج البعض الآخر لقولها لاستخراج الأفكار من رؤوسهم، كل شخص يختلف عن الآخر، فقط استخدم/ي استراتيجيات صحية للتعبير عن نفسك.

- جرب/ي كتابة ما تشعر/ين به أو التحدث إلى نفسك في المرآة عندما لا يكون هناك أحد آخر موجود حولك، يمكن أيضاً أن يكون التعبير الفني مفيداً (الرسم على سبيل المثال)، لكن يجب توخي الحذر وإخفاء الأوراق إذا كنت تكتب/ين ما تشعر/ين به، إن كان هناك آخرون في المنزل.
- لا يجب أن يكون اعترافك ضخماً، يمكن أن يكون مجرد شيء مثل: "لدي مشاعر عاطفية تجاه شخص من نفس جنسي ولست مرتاحاً مع هذا الشعور" أو "أنا لست الجندر الذي يعتقدته الناس عني، وأنا أتقبل هذا لكنني خائفة من ردود أفعال الناس".



ابحثي عن هويتك

من شأن البحث عن هويتك أن يساعدك على فهم نفسك بشكل أفضل وتحديد المفاهيم الخاطئة عن هويتك الجنسية أو الجندرية، ابحثي عن مصادر داعمة لمجتمعات الميم مثل الموجودة في (صفحة ٣٠) ويمكن لهذا أن يساعدك على فهم نفسك بشكل أفضل وتبديد الأساطير التي قد تكوني سمعتها (والتي قد تحتاجين لدحضها بنفسك).

- تجنبي المواقع والمصادر المُصابة برهاب المثلية والعبور الجندري، فهي ليست فقط خاطئة وكثيراً ما تنشر معلومات مغلوطة فحسب، بل من المرجح أيضاً أن تجعلك تشعرين بالسوء حيال نفسك.
- ابحثي عن مصادر ملائمة لأفراد مجتمعات الميم أولاً، دون مقارنتها بالمصادر الإسلامية، حيث أن العديد من المتدينين (سواءً أكانوا مسلمين أو لا) لديهم مواقف متشددة تجاه أفراد مجتمعات الميم، فمن الأسهل في كثير من الأحيان أن تجدي مصادر داعمة غير مرتبطة بالدين، في البداية.



اعتنِ بنفسك جيدًا

من شأن العناية بالنفس أن تجعل انتقالك لمرحلة قبول الذات أسهل بكثير، كما أنها ستحسن من حالتك الجسدية، وبينما قد يبدو الأمر واضحًا بالنسبة للبعض، فإن البعض الآخر قد يجدون صعوبة كبيرة في إدراك أنهم جزء من مجتمعات الميم، ويمكن للعناية بالنفس أن تسهل قبولك لنفسك أو أن تضعك في بداية الطريق على الأقل.

النصائح التالية قد تساعدك في هذا الأمر.

التزم بروتينك اليومي،
سواءً أكان صلاتك
اليومية أو عملك أو
مدرستك أو حتى
أوقات الطعام،
حافظ على الروتين
لتتجنب الخروج منه
والشعور بالاستياء
بسبب ذلك.

جرب وضع أشياء
تذكرك في المنزل،
مثل الملصقات التي
يمكنك الكتابة عليها
أو المنبه على هاتفك،
إذا ما وجدت نفسك
تنسى القيام بهذه
الأشياء.

تناول طعاماً صحياً
واشرب ماءً كثيراً
وابتعد عن الكحوليات
(بعيداً عن كونها
حراماً فهي ستمنحك
شعوراً أسوأ).

ابقَ نظيفاً، استحم
بانتظام، توضأ قبل
الصلاة واجعل
المكان الذي تعيش
فيه مرتباً، وحافظ
على نظافة ملابسك
وأوراقك، هذه
الأعمال البسيطة
يمكنها أن تساعدك
على الانتعاش.



افعلي ما يجعلك تشعرين بالرضا عن نفسك

قد يكون الوصول إلى تفاهم مع الهوية الجنسية أو الجندرية أمرًا مؤلمًا بالنسبة للبعض، وهو أمر مفهوم، فإذا ما كنت محبطة أو منزعجة من هذا، خذي راحة من التفكير في هويتك الجنسية أو الجندرية وافعلي شيئًا تحبينه، هذا من شأنه أن يذكرك جيدًا بأنك أكثر من مجرد انجذاب (أو عدم انجذاب) أو هوية جندرية، خذي كل ما تحتاجينه من وقت حتى يقل الذهول من الفكرة.

- شاركي في أعمال تطوعية.
- مارسي هواية تستمتعين بها، أو تعلمي هواية جديدة.
- تعلمي شيئًا جديدًا، سواءًا أكان موضوعًا رغبت في تعلمه لفترة أو شيئًا فكرت به لوهلة قصيرة.



لا توبخ نفسك بسبب من تتجذب إليه

لم تختَر من تتجذب إليه، ولن يجعلك توبخ الذات شخصًا مغايرًا أو يساعدك على قبول نفسك، فبدلاً من التفكير بشكل سلبي في انجذابك للآخرين، ضعه في إطار إيجابي مثل "أنا معجب بشخص مغاير لكن هذا لا يعني أنني لا يمكنني الاستمتاع بشعور الإعجاب". لا عيب في أن تتجذب عاطفياً أو جنسياً لشخص من نفس جنسك.

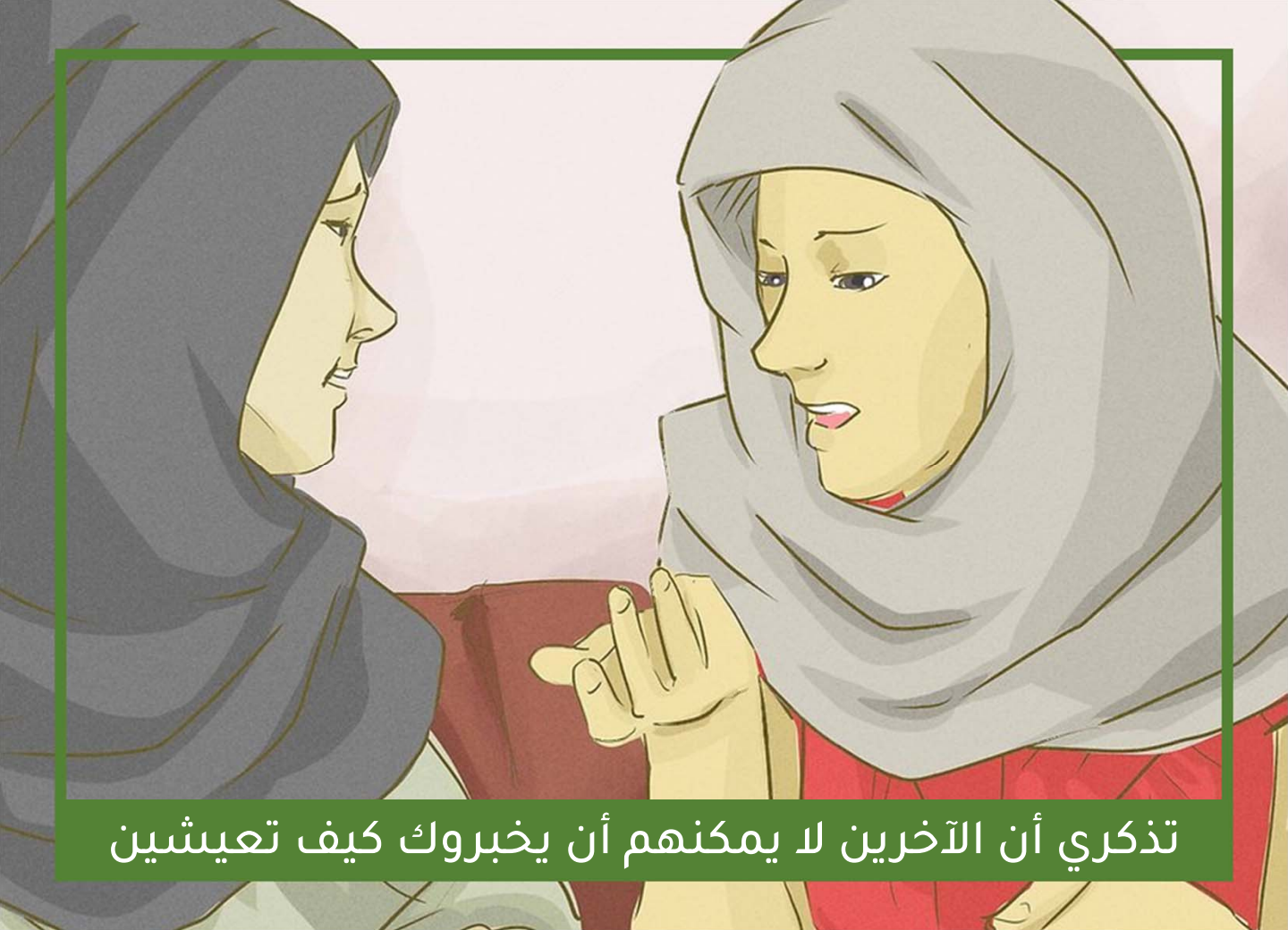
- يعتبر الزواج سنّة في الإسلام، أي على الرغم من أنه مرغوب، فهو ليس ضروري (لهذا، إن كنت لا تستطيع أو لا تريد الزواج، فهذا لا يجعلك مسلماً سيئاً).
- لقد ثبت أن علاجات التحويل لأفراد مجتمعات الميم (تحويل المثليين لمغايرين أو العابرين إلى متوافقي الهوية الجندرية) هي ممارسات غير فعالة وغالباً ما تترك آثاراً نفسية ضارة، فلا يجب أن يجبر أحد نفسه على الانجذاب عاطفياً أو جنسياً لأي شخص.



عبري عن هويتك الجندرية بما يجعلك تشعر/ين براحة أكثر

بينما لا توجد طريقة "صحيحة" لقبول الذات، فإن التعبير عن هويتك الجندرية بطريقة تجعلك تشعر بالراحة هو أمر مهم بالنسبة لك باعتبارك مسلمة/ة عابرة/ة جندريًا، طالما كان من الآمن فعل هذا، عبري عن دينك من خلال ارتداء أكثر ما يجعلك تشعر/ين بالراحة.

- يمكن للرجال العابرين جندريًا أن يتابعوا ارتداء الحجاب إن كان هذا ما يجعلهم يشعرون براحة أكبر، لكن يمكن لهذا أن يجعل الآخرين الذين لا يعرفونك- ينظرون إليك على أنك امرأة، أو أن تتم مخاطبتك بطريقة غير صحيحة بينما ترتدي الحجاب.
- على الجانب الآخر، إذا كنت تريد/ين الانتقال إلى ارتداء (أو عدم ارتداء) الحجاب، فيمكنك أن تفعل/ي ذلك أيضًا، يمكنك اختيار إذا ما كنت تريد/ين التحجب أو إذا ما كنت تريد/ين تغطية بعض أجزاءك فقط (مثل الساقين والذراعين دون الرأس).
- إذا كنت تريد/ين تغطية رأسك دون ارتداء الحجاب، جرب/ي ارتداء الأوشحة أو القبعات أو أي شيء آخر يغطيك دون ارتداء الحجاب.



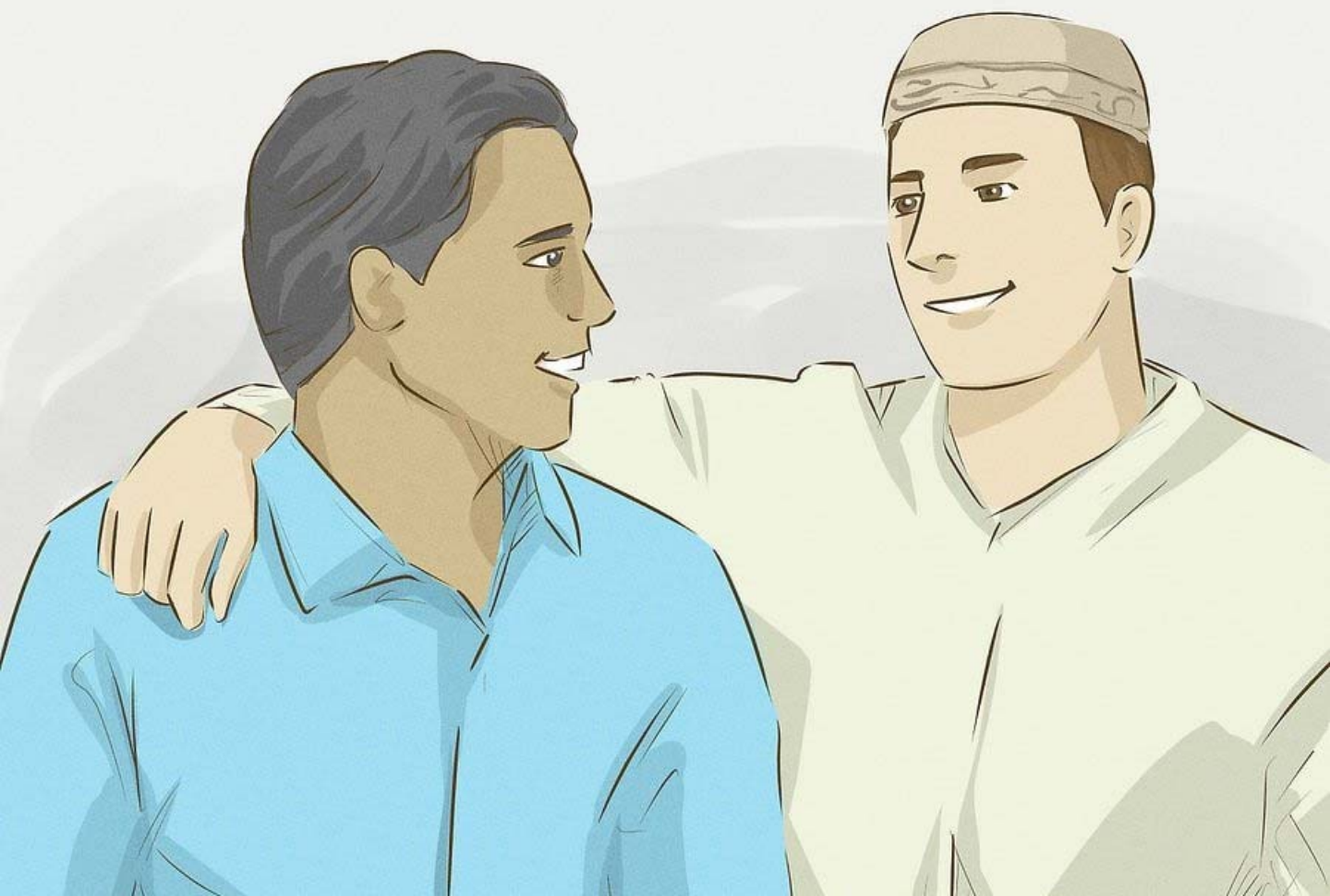
تذكري أن الآخرين لا يمكنهم أن يخبروك كيف تعيشين

سواءً أكان هذا في كيفية فهم الإسلام والقرآن أو فهمك لنفسك باعتبارك أحد أفراد مجتمعات الميم أو حتى في أحد جوانب حياتك اليومية، تذكري أن هذه حياتك وأنت من يعيشها، وإن حاول أحد أن يقلل من شأنك أو أن يخبرك بأن ميولك الجنسية أو هويتك الجندرية هي من اختيارك، من المهم أن تتذكري أن آراؤهم لا تتعدى كونها آراؤهم وأنت لست مضطرة حتى للإصغاء إليهم، فلا أحد سوى الله جَلَّالَهُ الْحَقُّ فِي تحديد صحة أو خطأ ما تفعلينه في حياتك.

تذكر أن هناك من سيتقبلونك

أحياناً ستشعر أن العالم بأكمله يقف ضدك وأن لا أحد سيتقبلك كما أنت. ومع ذلك، فأنت لست وحدك فيما تمر به، ستجد من يتقبلونك كما أنت، باعتبارك مسلماً وتنتمي إلى مجتمعات الميم، وبكل خصائصك الأخرى، ويدعمونك في مختلف مناحي حياتك. لست وحدك، ويمكنك العثور على الحب كما أنت، باستطاعتك اجتياز هذا، وسيكون الله معك طوال الطريق.

مَشَتْ



ما هو عمل قوم لوط؟

لا يمكن حصر أعمال قوم لوط في المثلية، لكن من الواضح أن الممارسات الجنسية المثلية عند قوم لوط كانت اغتصابًا للغرباء وليست حتى فيما بينهم.

قال الحسن: كانوا لا يأتون إلا الغرباء ولم يكن يفعله بعضهم ببعض.
(معالم التنزيل، البغوي 81 / 7)
(الجامع لأحكام القرآن، القرطبي 81 / 7)

قال البغوي: كانوا يفعلون الفاحشة بمن يمر بهم من المسافرين، فترك الناس الممر بهم.
(معالم التنزيل، البغوي 29 / 29)

حكى ابن شجرة: كانوا يأخذون الناس من الطرق لقضاء الفاحشة.
(الجامع لأحكام القرآن، القرطبي 29 / 29)

قال الطبري: أنهم فيما ذكر عنهم كانوا يفعلون ذلك بمن مر عليهم من المسافرين، من ورد بلادهم من الغرباء.
(جامع البيان، الطبري 29 / 29)

وقال: حدثني يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد في المنكر: عملهم الخيث الذي كانوا يعملونه، كانوا يعترضون بالراكب، فيأخذونه ويركبونه.
(جامع البيان، الطبري 29 / 29)



ملحق التفاسير

ما هو تغيير خلق الله؟

حدثني المثنى قال، حدثنا مسلم بن إبراهيم قال، حدثنا هارون النحوي قال، حدثنا مطر الوراق قال: ذكرت لمجاهد قول عكرمة في قوله: "فليغيرون خلق الله"، فقال: كذب العبدُ! "ولأمرنهم فليغيرون خلق الله"، قال: دين الله.

حدثنا ابن وكيع وعمرو بن علي قالوا حدثنا أبو معاوية، عن ابن جريح، عن القاسم بن أبي بزة، عن مجاهد وعكرمة قالوا دين الله.

حدثنا ابن وكيع قال، حدثنا المحاربي وجفص، عن ليث، عن مجاهد قال: دين الله. ثم قرأ: ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ، [سورة الروم: 30].

حدثنا محمد بن عمرو وعمرو بن علي قالوا حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: "فليغيرون خلق الله"، قال: الفطرة دين الله.

حدثني المثنى قال، حدثنا أبو حذيفة قال، حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: "فليغيرون خلق الله"، قال: الفطرة، الدين.

حدثنا القاسم قال، حدثنا الحسين قال، حدثني حجاج قال، قال ابن جريح، أخبرني عبد الله بن كثير: أنه سمع مجاهدًا يقول: "ولأمرنهم فليغيرون خلق الله"، قال: دين الله.

أصح الآراء تؤكد أن "تغيير خلق الله" يعني تغيير دين الله؛ لأن هذا الرأي يعضده النص القرآني.

يقول الإمام الطبري في جامع البيان: حدثني المثنى قال، حدثنا عبد الله بن صالح قال، حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس قوله: "ولأمرنهم فليغيرون خلق الله"، قال: دين الله.

حدثنا ابن بشار قال، حدثنا عبد الرحمن وأبو أحمد قالوا حدثنا سفيان، عن قيس بن مسلم، عن إبراهيم: "ولأمرنهم فليغيرون خلق الله"، قال: دين الله.

حدثنا ابن بشار قال، حدثنا يحيى بن سعيد قال، حدثنا سفيان قال، حدثني قيس بن مسلم، عن إبراهيم، مثله.

حدثنا أبو كريب قال، حدثنا أبو نعيم، عن سفيان، عن قيس بن مسلم، عن إبراهيم، مثله.

حدثنا ابن حميد قال، حدثنا جرير، عن مغيرة، عن إبراهيم، مثله.

حدثنا الحسن بن يحيى قال، أخبرنا عبد الرزاق قال، حدثنا عمي، عن القاسم بن أبي بزة قال، أخبرت مجاهدًا بقول عكرمة في قوله: "فليغيرون خلق الله"، قال: دين الله.

ملحق التفاسير

حدثنا عمرو بن علي قال، حدثنا يحيى بن سعيد قال، حدثنا سفيان قال، حدثنا قيس بن مسلم، عن إبراهيم: "ولأمرنهم فليغيرن خلق الله"، قال: دين الله.

حدثنا عمرو بن علي قال، حدثنا معاذ بن معاذ قال، حدثنا عمران بن حدير، عن عيسى بن هلال قال: كتب كثير مولى ابن سمرة إلى الضحاك بن مزاحم يسأله عن قوله: "ولأمرنهم فليغيرن خلق الله"، فكتب: "إنه دين الله".

قال أبو جعفر: وأولى الأقوال بالصواب في تأويل ذلك، قول من قال: معناه: "ولأمرنهم فليغيرن خلق الله"، قال: دين الله. وذلك لدلالة الآية الأخرى على أن ذلك معناه، وهي قوله: فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي قَطَرْنَا النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ ، [سورة الروم: 30].

حدثنا الحسن بن يحيى قال، أخبرنا عبد الرزاق قال، أخبرنا معمر، عن قتادة في قوله: "فليغيرن خلق الله"، قال: دين الله.

حدثني المثنى قال، حدثنا إسحاق قال، حدثنا إسماعيل بن عبد الملك، عن عثمان بن الأسود، عن القاسم بن أبي بزة في قوله: "فليغيرن خلق الله"، قال: دين الله.

حدثنا محمد بن الحسين قال، حدثنا أحمد بن مفضل قال، حدثنا أسباط، عن السدي: "ولأمرنهم فليغيرن خلق الله"، قال: أما "خلق الله"، فدين الله.

حدثت عن الحسين بن الفرج قال، سمعت أبا معاذ قال، حدثنا عبيد بن سليمان قال، سمعت الضحاك يقول في قوله: "فليغيرن خلق الله"، قال: دين الله، وهو قول الله: قَطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي قَطَرْنَا النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ، [سورة الروم: 30] ، يقول: لدين الله.

حدثنا يونس قال، أخبرنا ابن وهب قال، سمعت ابن زيد يقول في قوله: "ولأمرنهم فليغيرن خلق الله"، قال: دين الله. وقرأ: لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ، قال: لدين الله.

..... مصادر أخرى

اقرأ/ي وشاهد/ي واستمع/ي عن هويتك الجنسية والجندرية من أشخاص مروا بنفس تجاربك، هذه بعض الاقتراحات التي قد تكون مفيدة وملهمة.

السينما والدراما وسائل رائعة للإحساس بتجارب الآخرين، والأفلام التي تصور أفراداً من مجتمعات الميم ستجعلك تشعر/ين بأنك لست وحيداً/ة. مبادرة أطياف ترشح لك الأفلام التالية:

- Prayers For Bobby
- God's own country
- Brokeback Mountain
- Pride
- Milk
- The Danish Girl
- Boys Don't Cry

fb.com/AtyafMI

ويوفر مشروع إبدال ترجمات احترافية للمحتوى الكويري.

subscene.com/u/1093285

غني عن التعريف هو مشروع موسيقي شبابي عن الهوية الجنسية والجندرية.

ghanni.net

إن كنت من هواة القراءة فقد لا تكون قراءة مجلات مجتمعات الميم أمراً ممتعاً فحسب، بل ستساعدك جدا في التعلم عن هويتك من خلال كتابات أفراد نفس المجتمعات التي تنتمي/ن إليها ومن أهم تلك المجلات:

• مجلة شُبَاك

shubbakmag.com

• مجلة ماي كالي

mykalimag.com

• مجلة أمروس

issuu.com/amroos

• مجلة زعفران

tinyurl.com/y7kh3pm5

إن كنت من العابرات أو العابرين جندرياً فقد تستفيد/ين جداً من كتابات أشخاص متنوعين جندرياً على موقع ترانسات.

transatsite.com

شاهد/ي هذا: youtu.be/AxT0I6crASk

ولا تكتفي بهذا، ابحث/ي بنفسك عما يناسبك.

نصائح لتقبل الذات لأفراد مجتمعات الميم المسلّمات والمسلمين

رجب ١٤٤٠ هـ - مارس / آذار ٢٠١٩ م

www.facebook.com/meem.muslim

م مُسْلِم